

# الفصل الثانى

## ( الإطار النظرى والدراسات السابقة )

### أولا : القراءات النظرية

- طرق وأساليب التدريس المستخدمة فى التربية الرياضية
- الأساليب المتبعة فى تدريس مهارات كرة اليد
- ماهية التعلم بالإكتشاف
- تعريفات الإكتشاف الموجه
- أنواع التعلم بالإكتشاف
- مبادئ استخدام أسلوب الإكتشاف
- معالم أسلوب الإكتشاف الموجه
- مزايا التعلم بالإكتشاف الموجه
- المعلم وطريقة الإكتشاف الموجه
- مواصفات المعلم الذى يستخدم طريقة الإكتشاف الموجه
- مهارات كرة اليد
- الإختبار المعرفى

### ثانيا : الدراسات السابقة

- التعليق على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولا : القراءات النظرية

#### \* طرق وأساليب التدريس المستخدمة في مجال التربية الرياضية

أن المؤسسات التعليمية تسعى إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والإهتمام بالفرد المتعلم، وحاجاته وميوله .

وقد أدى ذلك إلى ضرورة تعدد وتنوع أساليب وطرق التدريس وذلك لسد حاجات وميول المتعلمين .

قدم مستون Mosston تصورا عاما لكيفية تطبيق أساليب وطرق التدريس المستخدمة في التربية الرياضية إنطلاقا من أنه مجال يعتمد على الممارسة من جانب المتعلم .

ويقول مستون Mosston أنه في التعليم الفردي نجد أن الخبرات الذاتية أساسية لإثارة روح الإستكشاف والممارسة حتى يمكنه الحصول على التغيير السلوكي المطلوب وهذه الخبرات الذاتية يطلق عليها الممارسة ونجد أن الأفراد تختلف فيما بينهم وقد أقترح (مستون) أنواع متعددة من الممارسات أطلق عليها أساليب التدريس ( ٤٨ : ١٠ ) .

ومن هذه الأساليب

#### ١ - أسلوب الأمر "Commond Style"

فيه يتخذ المعلم الحد الأقصى للقرارات ، ودور المتعلم هنا قاصر على إتباع الأوامر في شكل أداء حركي ، وهذا الأسلوب يعلم المتعلمين الدقة في الإستجابة المباشرة وإتباع النموذج وتماسك الجماعة وغيرها .

#### ٢ - أسلوب الممارسة "Pracrice Style"

هو أسلوب تتقل فيه بعض القرارات من المعلم إلى المتعلم وفيه يكون لدى كل فرد وقته الخاص به بينما يكون للمعلم دور في تحديد التغذية

الرجعية للفرد وفي هذا النوع يتعرف المتعلم على الخطوات الأولى لإتخاذ القرارات .

٣ - أسلوب التفاعل المتبادل "Recipractal Style"  
في هذا الأسلوب تؤدي الممارسات كل اثنين معا ، وفيه تنتقل بعض القرارات للمتعلم وهي خاصة بالتغذية الرجعية التي يضع المدرس محك لأدائها وفي هذا الأسلوب ينشغل المتعلمون في مهارات الملاحظة ، والإستماع والمقارنة والإستدلال ، وتوصيل النتائج إلى الزميل .

ويتميز هذا الأسلوب بالتغذية الرجعية المباشرة والسلوك التعاوني .

٤ - أسلوب ذاتي المحتوى "Selfcheck Style"  
هو أسلوب يتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة الأعمال التي يصممها المعلم ويقوم بالتقويم ذاتيا .

وما يميز هذا الأسلوب الدقة في المقارنة والمضاهاة وتنمية عنصر الأمانة .

٥ - أسلوب البرمجة Program Style  
هو أسلوب يوفر للمتعلم فرصة لإتخاذ القرار الخاص بالنسبة للمستوى الذي يبدأ منه وحتى ينتقل من السهل إلى الصعب داخل أعمال يصممها المعلم مسبقا يوضح فيها درجة الصعوبة لكل مهمة .

٦ - الإستكشاف الموجه "Thegided Discovery Style"  
أسلوب يتميز بالممارسات من جانب المتعلم وهو عملية توجيه قدرات المتعلم نحو الإستبصار لإيجاد علاقات بين المعطيات بإتباع تسلسل منطقي وإكتشاف نتائج ومبادئ وتصورات مستخدما الدافعية الداخلية للمتعلم لتحقيق الأهداف الجديدة .

٧ - أسلوب حل المشكلات "Problem Solving Style"  
هذا النوع يقدم المعلم المسألة أو المشكلة أو الموقف الذي يتحدى قدرة المتعلم ، ويدفعه لإكتشاف الحل أو البديل ، مما ينتج عنه إكتشافات

جانبيهة فى كل عملية معرفية نوعية مثل المقارنة ، التصنيف ، التحليل ، ووضع الفروض .

#### ٨ - أسلوب الإبتكار "Crution Style"

وتعد القدرات العقلية الموظفة فى هذا النوع قدرات عليا سبق تتميتها فى عملية الإكتشاف الموجه ، وأنتقل أثرها لدى المتعلم عندما يقوم المتعلم بالبحث والممارسة منفردا دون توجيه خارجى حيث أن التوجيه فى هذه الحالة نابع من داخل المتعلم وكل نشاط فى هذا النوع يأخذ قدرات المتعلم نحو البديهية والإختراع وإستخدام التخيل والإبداع (٤٨ : ٦ - ٧).

وبعد سرد هذه الأساليب فى التربية الرياضية عامة سوف تعرض الباحثة الأساليب أيضا المستخدمة فى كرة اليد .

#### \* الأساليب المتبعة فى تدريس مهارات كرة اليد

يشير محمد توفيق إلى تعدد أساليب التعلم إلا أن المتبع فى كرة اليد بعض منها الأ وهى :

#### ١ - أسلوب التقليدى (المباشر)

ويتم هذا الأسلوب عن طريق تقديم النموذج والشرح سواء كان مرئيا أو عمليا أو توضيحيا ثم بعد ذلك يتم الإداء بواسطة التلاميذ والإصلاح عن طريق المدرس (٣٠ : ٣٦٦).

#### ٢ - أسلوب الموجه

ويعتمد هذا الأسلوب على قيام التلميذ بالأداء تحت إشراف وتوجيه المدرس ، من خلال الإرشاد العملى أو اللفظى وقد يكون هذا التوجيه فرديا أو جماعيا ، وغالبا ما يكون جماعيا (٣٠ : ٣٦٦) .

#### ٣ - أسلوب الإستكشافى

ويتم ذلك بأن يعطى المدرس للمتعلم واجبا حركيا معينيا ويحاول المتعلم ترجمة هذا الواجب الحركى ويترك للمتعلم حرية للإستكشاف وتعتبر كل حركة مناسبة حركة صحيحة علما بأنه لا يعطى من قبل المدرس أو المدرب أى نموذج للحل إلا أن هذه الطريقة تعمل على تأكيد شخصيته الفردية حتى يستكشف قدراته وإمكانياته الحركية (٣٠ : ٣٦٦).

#### ٤ - أسلوب التربية الحركية (الطريقة غير المباشرة)

هو أسلوب قريب من الأسلوب السابق حيث أنه أسلوب إستكشافي يعتمد على إختيار الأفضل من بين عدة حلول مقدمة للمتعلم ثم تتم عملية الربط للحركات بعضها ببعض ثم التدريب والصقل ( ٣٠ : ٣٦٧ ).

#### ماهية التعلم بالإكتشاف

##### الإكتشاف في جوهرة كما يقول (برونر) Bruner

هو عملية اعادة تنظيم المعلومات وتحويلها بطريقة تمكن الفرد من أن يذهب إلى ما هو أبعد من المعلومات ذاتها فطريقة الإكتشاف هي الطريقة التي لايعطى فيها الطلاب خبرات التعلم كلها ، وإنما يبذلون جهدا حقيقيا لإكتسابها والحصول عليها ، ومن ثم فالطالب في هذه الطريقة يعتبر محور الفاعلية والنشاط وليس المعلم كما هو في الطريقة التقليدية ( ٤٤ : ٢٣ ).

ويعتبر "فرديريك بل " Bell أن الشرط الأساسي لحدوث التعلم بالإكتشاف هو معالجة الفرد المتعلم للمعلومات التي يتلقاها وتمثله لها وإعادة بنائها وأنه إذا لم يتم التعامل مع المعلومات بتلك الطريقة من جانب المتعلم فسوف يقتصر مايتعلمه الفرد على ما تلقاه من معلومات لأنه لن يتم إكتشاف علاقات جديدة بين هذه المعلومات وبذلك تكون عملية التدريس عملية تقليدية أساسها هو عرض المعلومات للتلميذ ويكون فيها المدرس هو ملقن للمعلومات والطالب مجرد مستقبل لها فقط ( ٤٣ : ٢٤٣ ).

#### \* تعريفات الإكتشاف الموجه

هناك تعريفات متعددة ومتنوعة للإكتشاف الموجه منها :

- تعريفات أهتمت ببعض العمليات العقلية المتضمنة في طريقة الإكتشاف .
- تعريفات أهتمت بموقف ودور كل من الطالب والمعلم في طريقة الإكتشاف .
- تعريفات إهتمت بالشروط الواجب توافرها في طريقة الإكتشاف .
- تعريفات أهتمت بأكثر من جانب من جوانب طريقة الإكتشاف .

وسوف تعرض الباحثة نماذج من هذه التعريفات وفقا لوجهات نظر العلماء في هذا المجال .

- تعريفات أهتمت ببعض العمليات العقلية المتضمنة في طريقة الإكتشاف . ويعرفه (صند) "Sund" بأنه الطريقة التي يستطيع فيها الطالب أن يكتشف المفاهيم والمبادئ العلمية باستخدام عمليات عقلية معينة مثل الملاحظة والتصنيف ، والقياس والتنبؤ والوصف والإستنتاج (٥٠ : ٦٢).

ويعرفه فؤاد أبو حطب بأنه أحد أساليب التدريس التي تعنى بتتمية قدرات التلميذ ومهارته العقلية حيث يتطلب من المتعلم أن يمارس نوعاً من النشاط العقلي يتمثل في إعادة التنظيم والترتيب والتحويل الذي يدخله على مادة التعلم قبل دمج الناتج النهائي في البنية المعرفية (١٩ : ٣١٤).

أما فردريك بل "Bell" فيعرف الإكتشاف الموجه بأنه نوع من أنواع التعلم يحدث نتيجة لمعالجة الفرد المتعلم للمعلومات وإعادة بنائها وتمثيلها بهدف الوصول إلى معلومات جديدة ثم يضيف أنه لكي يحدث التعلم بالإكتشاف يجب أن تكون هناك مشكلة يحاول التلميذ الحصول على حل لها وذلك عن طريقة تحديد هذه المشكلة وفرض الفروض لحلها ثم جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة ثم إدراك العلاقات بين هذه المعلومات والوصول إلى الناتج النهائي المتمثل في حل هذه المشكلة (٤٣ : ٢٤١).

### \* تعريفات أهتمت بموقف ودور كل من الطالب والمعلم في طريقة الإكتشاف

حيث يرى كفتنج "Kuhfitting" أن التعلم بالإكتشاف الموجه هو "التعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المعلم لتلميذ ، فالتلميذ هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم أما دور المعلم فيقتصر على توجيه التلميذ وحفزه على القيام بعملية الإكتشاف " (٤٧ : ١٠٤).

ويعرفه محمد أحمد صالح بأنه " الطريقة التي تتيح للتلاميذ فرصة التفكير للوصول إلى النظرية أو التعميم المراد إكتشافه ، وذلك عن طريقة المواقف المنظمة والمناقشة الموجهة من جانب المعلم ، ومساعدته لهم في الصياغة اللفظية للنظرية أو التعميم بعد إكتشاف التلاميذ للمعنى الخاص به (٢٨ : ٩)

أما بابيكان "Babikian" فقد عرفه على أنه طريقة للتعلم يقوم فيها المعلم بتقديم الإجراءات التعليمية لإكتشاف المفهوم غير المعروف للتلاميذ وتهيئة فيها التجهيزات الضرورية لذلك (٤٢ : ٣٥٦).

**\* تعريفات أهتمت بالشروط الواجب توافرها في طريقة الإكتشاف**

ومنها ما ذكره ورثن "Worthen" حيث يعرف طريقة الإكتشاف على أنها الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه في نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم وتقويم ذلك بطريقة إستقرائية وإستنباطية ويقوم المعلم بصياغة المفاهيم التي أكتشفها خلال صياغة لفظية صحيحة (٥٣ : ١٧).

ويعرفه أوزوبل "Ausubel" بأنه ذلك الذي يتطلب من المتعلم أن يكتشف المحور الأساسي لموضوع التعلم قبل أن يدمجه في بنية معرفية (٤٥ : ٣٣)

ويذكر "يحيى هندام" أن التعلم بالإكتشاف طريقة لتعلم الموضوعات المختلفة وتبدأ بتكوين المفاهيم والمدرجات الكلية وينتهي إلى تكوين التعميمات لتصلح لحل المشكلات ثم يضيف أن الشرط الأساسي للتعلم بالإكتشاف هو ألا تعرض المادة على التلميذ في شكلها النهائي إذا ينبغي عليه أن يعيد تتضمنها أو أن يقوم بتحويلها على نحو أو آخر قبل أن يتمثلها في بنية معرفية (٤٠ : ٤٣)

**\* تعريفات أهتمت بأكثر من جانب من جوانب طريقة الإكتشاف**

ومنها تعريف فوزى الحبشى "بأنه الطريقة التي لايعطى فيها الطلاب خبرات التعلم كاملة ، ويبذلون جهدا حقيقيا في إكتشافها والحصول عليها، وذلك بإستخدام عملياتهم العقلية مثل الملاحظة ، المقارنة ، الإستنتاج الأفتراضى ، التنبؤ ، التعميم ، التجريب .... وذلك من خلال الأسئلة المفتوحة الجوانب الموجهة اليهم ، ويغلب على هذه الطريقة أما الطابع الإستقرائى أو الإستنباطى كأسلوب التعميم ، كما أن الطالب يعتبر محور الفاعلية والنشاط فى هذه الطريقة (٢٢ : ٩).

ويعتبر "فردريك بل" Bell أن الشرط الأساسي لحدوث التعلم بالإكتشاف "هو معالجة الفرد المتعلم للمعلومات التي يتلقاها وتمثلة لها وإعادة

بنائها ، وأنه إذا لم يتم التعامل مع المعلومات بتلك الطريقة من جانب المتعلم فسوف يقتصر ما يتعلمه الفرد على ماتلقاها من معلومات لأنه لن يتم إكتشاف علاقات جديدة بين هذه المعلومات وبذلك تكون عملية التدريس عملية تقليدية أساسها هو عرض المعلومات للتلميذ ويكون فيها المدرس هو الملقن للمعلومات والطالب مجرد مستقبل لها فقط ( ٤٣ : ٢٤٣ ) .

وترى الباحثة أنه بالرغم من الاختلاف الشكلي بين هذه التعريفات إلا أن جميعها يعتمد على العمليات العقلية التي تبدأ بالملاحظة مروراً بالمقارنة والإستنتاج والإفراض والتنبؤ وتنتهى بالتجريب والتعميم .

وترى أيضاً أن أسلوب الإكتشاف الموجه يعتمد على الطالب الذى يحاول أن يصل إلى المعلومة بنفسه إلى جانب مساعدة المعلم له وبذلك يصبح الطالب محور الفاعلية والنشاط للعملية التعليمية .

#### \* أنواع التعلم بالإكتشاف

يوجد أنماط عديدة وتقسيمات مختلفة للتعلم بالإكتشاف سوف تعرض الباحثة مفهوم كل منها :

##### - الإكتشاف الإستقرائى Inductive Discovery

الإكتشاف الإستقرائى يتم إكتشاف المفهوم أو التعميم أو القاعدة من خلال مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا التعميم أو المفهوم حتى يتمكن التلاميذ وبتوجيه من مدرسهم من إستقراء الخواص المشتركة لهذه الأمثلة وصولاً إلى التعميم أو المفهوم المراد إكتشافه ( ٤٣ : ٢٤٣ ) .

ويقول هندرسون "Henderson" أن الطريقة الإستقرائية هى واحدة من الطرق التى يمكن إستخدامها والإستعانة بها للتوصل إلى إكتشافات النوع الرئيسى من التفكير المتوقع فى الأنشطة التى يأمل من خلالها المعلم أن يوصل لتلميذه للتعميم المرجو عن طريق مشاهدة نموذج أو أمثال موجودة فى مجموعة من المعلومات ( ٤٦ : ٢٨٨ ) .

##### - الإكتشاف الإستنباطى Deductive Discovery

يشعر بعض المعلمين بأنه من غير الممكن التوصل إلى الإكتشاف عن طريق إتباع الطريقة الإستنباطية ، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب خبراتهم المدرسية عن الإستنباط قد تم الحصول عليها بالكامل من الكتب التى تقوم

أولها بتوضيح التعميم المرجو ثم يلي ذلك أن يقوم التلميذ بإتباع ذلك التعميم من خلال بعض العلاقات والأمثلة الرياضية (٤٣ : ١٩٢).

في الإكتشاف الإستنباطي يتم إستخدام المبادئ المنظمة للوصول إلى التعميمات أو المفاهيم المراد إكتشافها ثم القيام بالبحث عن تطبيقات نوعية لهذه التعميمات أو المفاهيم ، وعلى ذلك فإن معيار التفرقة بين نوعي الإكتشاف الإستقرائي والإستنباطي هو أن الإكتشاف الإستقرائي يسير من الحالات والأمثلة النوعية للوصول إلى التعميمات المراد إكتشافها ، أما الإكتشاف الإستنباطي فيسير من التعميمات إلى الحالات والأمثلة النوعية ( ٤٦ : ٢٤٤ )

- **الإكتشاف بطريقة التناظر أو التشابه الجزئي Discovery by Amelogy**  
ويذكر " بولي " Polya أن التشابه الجزئي هو نوع من تشبيه الأشياء بعضها فالأجسام المشابهة تجمعها صفة متشابهة ، أم الأجسام المقارنة فتتوافق وتتشابه في علاقات معينة بين أجزائها .  
ويرى " بولي " Polya أيضا أن الشخص الذي تواجهه مشكلة جديدة لابد أن يبحث أولا في سجل معلوماته عن المشاكل التي حلها من قبل والمشابهة للمشكلة التي يحلها الآن أو توجد بها بعض العناصر المشابهة أو المرتبطة بالمشكلة الحالية .  
ويشير " بولي " Polya إلى أنه عند الإستعانة بطريقة التشابه الجزئي يجب أن يكون هناك حرص شديد أكثر مما هو الحالة في طريقة الإستقراء ( ٤٩ : ٣٧ )

- **الإكتشاف الموجه والإكتشاف الحر**  
يحاول المعلم في الإكتشاف الموجه أن يثير تلاميذه في إتجاه المفهوم أو القاعدة أو التعميم المراد إكتشافه ، لذلك فهو يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفي لإكتشافهم المفهوم المتوقع تعلمه .

أما الإكتشاف الحر فلا يقدم المدرس للمتعلم أي توجيه ويطلب منه أن يكشف بنفسه التعميم أو المفهوم المراد تعلمه دون توجيه أو مساعدة . ويذكر وايمر Weimer أن في الإكتشاف الحر يعرض المدرس مشكلة مما أمام التلاميذ للنظر فيها ولا يعطى لهم أي معلومات إضافية ، والتلميذ في هذه

الحالة قد يستخدم العديد من إستراتيجيات الإكتشاف مثل الإستقراء أو الإستنباط لكي يحل تلك المشكلة (٥٢ : ٤٧).

وتوضح "نبيلة إبراهيم" طريقة الإكتشاف الموجه فتقول ، نظرا لمميزات وعيوب طريقة الإكتشاف الحر السابقة فقد لجأ المعلمون إلى طريقة فى التدريس مستفاه من الإكتشاف الحر سميت بالإكتشاف الموجه . وتقتصر الطريقة على مساعدة المدرس لتلاميذه لإكتشاف المعلومات والقوانين والتعميمات والحلول المختلفة بأنفسهم عن طريقة إعداد الأسئلة المعدة جيدا لهم من قبل المدرس والتي توجه خط تفكيرهم نحو الإكتشاف المطلوب (٣٦ : ١٠ - ١٣)

#### \* مبادئ استخدام أسلوب الإكتشاف

يشير مصطفى محمد عبدالقوى نقلا عن " هبه عبدالعظيم " أنه يمكن تحديد بعض مبادئ التى تساعد المعلم على القيام بدورة فى درس الأكتشاف فى النقاط التالية :

- يجب أن يبدأ كل درس إكتشاف بمعلومات معروفة لدى المتعلمون سبق أن تعلموها وتتقدم خطوة خطوة للمجموعة الجديدة أو الإكتشافات العامة "مفهوم أو تعميم" .

- يجب أن يستخدم المعلم التقويم القبلى للتعرف على مدى أملاك المتعلمون للمفاهيم أو المهارات المتطلبة لعمل إكتشاف متوقع ومن الأمور التى تساعد المعلم على تحديد التقويم القبلى المناسب تحليل المهمة التعليمية للتعرف على متطلباتها الأولية من مفاهيم أو مهارات ومن ثم تحديد الأسلوب المناسب لإختبار مدى تمكن المتعلمون من تلك المتطلبات الأولية الخاصة بتعلم المهمة الجديدة .

- يُمكن للمعلم تقديم أسئلة أو مشكلات ومواقف محيرة لتحضير الأنشطة التى تقود إلى الإكتشاف .

- يقدم المعلم الأنشطة التعليمية المنظمة والأسئلة الموجهه بتتابع تعليمى يسهل على المتعلمون القيام بعمليات عقلية متنوعة وتقودهم للوصول إلى المفهوم أو التعميم للحل المطلوب تعلمه .

- يجب أن تكون المشكلة واقعية حية وذات أهمية ليشرح المتعلم بقيمتها الحقيقية بالنفع الذي سيعود عليه من دراستها .
- يجب أن ترتبط المشكلة بحاجات المتعلمين وتتوافق مع ميولهم ليثير اهتمامهم وتدفعهم للعمل الذاتي في محاولة لحلها .
- يجب أن يكون هناك معنى واضح مقصود في المشكلة المختارة بالنسبة للمعلم والمتعلم على السواء ليتمكن حلها بوعى وتخطيط بدلا من العشوائية والإرتجال .
- يجب أن تتناسب المشكلة مع مستوى المتعلمين من حيث نموهم العقلي بالذات فلا تكون أعلى أو أقل من مستوى قدراتهم .
- يجب أن تحتوى المشكلة على مواقف لممارسة النشاط والعمل .
- يجب أن تسهم المشكلة في تكوين عملية عقلية ولتساعد المتعلمين في إتباع الأسلوب العلمى فى حل المشكلات فى الحياة العملية .
- يجب أن تتيح المشكلة للمعلم فرصة توجيه وإرشاد المتعلمين للوصول للحلول المطلوبة اعتمادا على جهودهم الذاتية ( ٣٩ : ٤٤ - ٤٥ ) .

#### \* معالم أسلوب الإكتشاف الموجه

أن من أهم معالم هذا الأسلوب مايلى :

- ١ - المعلم يقود المتعلم نحو إكتشاف هدف محدد وغير معروف للمتعلم من قبل .
- ٢ - يقوم المعلم بإتخاذ جميع قرارات التخطيط ( الأهداف - غرض الفقرة اللفظية والحركية - تصميم الأسئلة ) .
- ٣ - أدوار القرارات المتتابعة والمتصلة فى التنفيذ والتقويم يقوم بها كل من المعلم والمتعلم
- ٤ - المتعلم هو محور الإهتمام فى العملية التعليمية ( ١٨ : ١٥٦ ) .

### \* مزايا التعلم بالإكتشاف الموجه

تتميز طريقة الإكتشاف الموجه كطريقة للتدريس بعدة سمات يمكن أن تجعلها في مقدمة الطرق التدريسية المختلفة إذا ما توافرت الإمكانيات لتحقيق ذلك ومن أهم مميزات هذه الطريقة ما يلي :

١ - تتخذ هذه الطريقة من التلميذ مركز لعملية التعلم ولذلك تعتبر أكثر الطرق أو الأساليب فاعلية لأنها تساعد على تنمية التعلم الذاتى لدى التلميذ .

٢ - يجعل هذا الإسلوب من التعلم عملية مستمرة لا تنتهى بمجرد إنتهاء الدرس وإنما تستمر بعدة حيث ينتهى الدرس غالبا بأسئلة مفتوحة تدعوا التلميذ إلى مواصلة البحث والدراسة والإستقصاء .

٣ - كما أن نتائج التعلم بالإكتشاف أكثر إستيعاب لما يتعلمه التلميذ من معلومات ومفاهيم ليستخدما كلما دعت الحاجة إلى ذلك أى تطبيقها (١٨ : ٣٩).

كما يشير برونر "Bruner" إلى أن التعلم بالإكتشاف له فوائد كثيرة منها :

- ١ - زيادة القوى أو الكفاءة الذهنية للفرد المتعلم .
- ٢ - الإزاحة من الجزء الخارجى إلى الجزء الداخلى ويعنى إحساس الفرد بالإنجاز عندما يقوم بعملية الإكتشاف .
- ٣ - الإكتشاف يساعد على تخزين المعلومات بطريقة يسهل منخها إسترجاعها من الذاكرة لأن الفرد يكتشف المحور الأساسى لموضوع التعلم قبل أن يدمجه فى بنيته المعرفية ( ٤٤ : ٥٠ ، ٥١).

ويذكر رشدى لبيب إن الإتجاه الكشفى يؤدى إلى :

- ١ - إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بأنفسهم.
- ٢ - الأخذ بسمات الموقف العلمى الكامل الذى يضع الطالب فى موقف المكتشف لها المنفذ فهو يضع أمامه مشكلات تحتاج إلى حل وعليه أن يخطط لحلها .

٣ - أن هذا الإتجاه يجمع فى وحدة واحدة بين الدراسة النظرية والدراسة العملية ( ٨ : ٣ ) .

#### \* المعلم وطريقة الإكتشاف الموجه

أتفقت الآراء على أن دور المعلم فى الطريقة التقليدية يتصف بالإيجابية فهو الملقن وهو الذى يصوغ المعلومات والحقائق ويقدمها للتلاميذ وبذلك يقع عليه العبء الأكبر فى عملية التدريس وفى الجانب الآخر نجد التلميذ يتميز بالسلبية فهو المستقبل للمعلومات وعليه حفظها وإستذكارها .

أما فى طريقة الإكتشاف الموجه فإن التلميذ يتغير وضعه ليصبح نشطا فى مختلف جوانب عملية التعلم داخل الفصل ، ولكن لا يغفل دور المعلم فى هذه الطريقة . فهذه الطريقة تلقى على المعلم تبعات ومسئوليات عديدة ، حيث تتطلب منه مجهودا كبيرا فى إعداد الدروس بمراحلها المختلفة والتمهيد والعرض والتقويم كما أنه يدير العملية التعليمية التى تشمل على توجيه الأسئلة المتنوعة للتلاميذ ويستقبل إجاباتهم ويعالجها مع بقية الطلاب إلى أن يكتشف الطلاب المفهوم أو القاعدة أو التعميم المراد الوصول إليه ثم يقومون بعملية الصياغة المطلوبة .

ويتطلب ذلك أن يسود بين المعلم والمتعلم جو من الديمقراطية إلى جانب تكافؤ الفرص بين التلاميذ ، وبتوجيه من المعلم ( ٢٩ : ٤٠ ) .

فهناك عدة ملاحظات فى هذه الطريقة يجب الاتغفل وهى :

- ١ - أن يقوم المعلم بعرض المعلومات على المتعلم .
- ٢ - أن يكون هناك حوار ( مناقشة ) بين المدرس والتلاميذ .
- ٣ - مساعدة المعلم للمتعلم عمليه جوهريه فى هذه الطريقة .
- ٤ - إكتشاف التلاميذ لعلاقات جديدة لم تقدم لهم من قبل .
- ٥ - يستخدم التلاميذ فى هذه الطريقة قدراتهم الذهنية أثناء عملية الإكتشاف
- ٦ - صياغة القاعدة ، أو المبدأ أو المفهوم صياغة لفظية

( ٢٩ : ٤١ )

#### \* مواصفات المعلم الذى يستخدم طريقة الإكتشاف الموجه

- ١ - أن يحسن الإنصات جيدا .

- ٢ - أن يجيد إعطاء الأسئلة المناسبة التي تثير قدرات التلاميذ لحفزهم على الإجابات الصحيحة .
- ٣ - أن يساعد الطلاب في تنظيم أفكارهم .
- ٤ - لايدلى بمعلومات كثيرة لطلاب حتى يترك لهم فرصة الإكتشاف .
- ٥ - أن يتصف بالمرونة حسبما يتطلب الموقف التعليمي بحيث يستطيع أن يغير في الأسئلة وصياغتها أثناء العمل ( ٢٩ : ٤١ ) .

وتذكر عفاف عبدالكريم عن دور المعلم في الإكتشاف الموجه أنه :

- ١ - يعمل على توصيل كل سؤال .
- ٢ - إنتظار إستجابة المتعلم .
- ٣ - إعطاء تغذية راجعة .
- ٤ - التحرك إلى السؤال التالي .

فأهم خطوة في الإكتشاف الموجه هي تحديد تعاقب الخطوات ، هذه الخطوات أما أسئلة أو مفاتيح للحل ، تؤدي بالمتعلم إلى إكتشاف النتيجة النهائية ( مفهوم أو حركة معينة ) وكل خطوة تبنى على الإستجابة التي تم تحقيقها في الخطوة السابقة ويجب أن يبنى الإكتشاف الموجه ليؤدي إلى إستجابة واحدة لمفتاح واحد ( ١٧ : ١٤٦ ) .

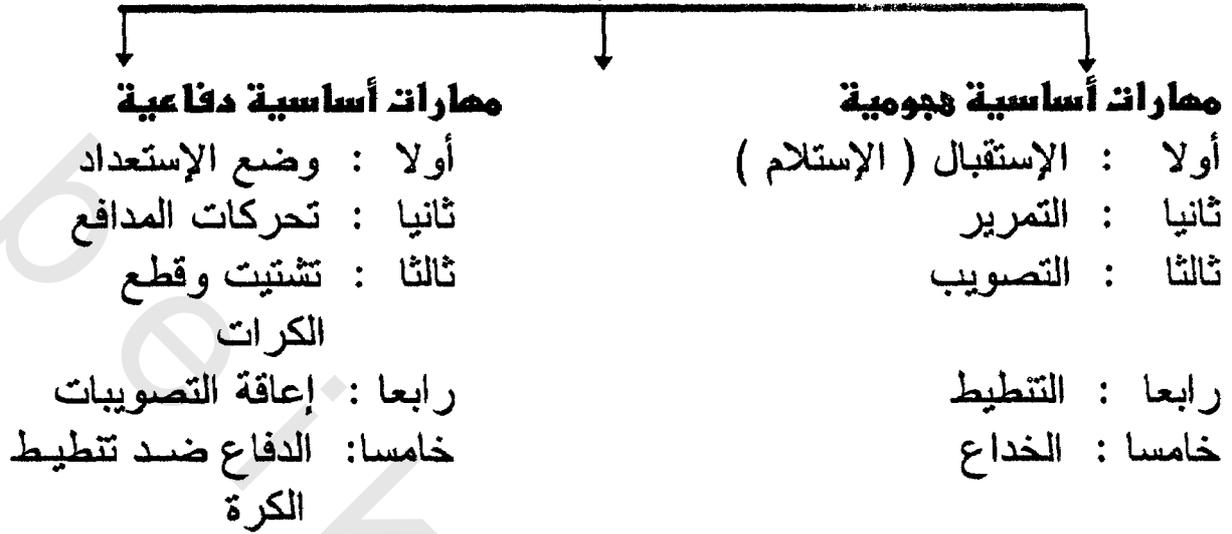
#### \* المهارات الأساسية في كرة اليد

لكل لعبة من الألعاب الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية مهارات أساسية تتكون منها هذه اللعبة . وتعتبر المهارات الأساسية هي مكوناتها وبأداء الفرد لمجموع هذه المهارات أداء صحيحا إلى جانب توافر بعض الخصائص الحركية الأساسية يصبح الفرد لاعبا في هذه اللعبة ( ٢٧ : ٧٦ ) .

وتشمل المهارات الحركية مهارات هجومية ومهارات دفاعية وتعتبر هذه المهارات بمثابة العمود الفقري للعبة ، وتشمل المهارات الحركية على تقديم كل مهارة بجانب تطبيقها في صورة تدريبات تطلق عليها التدريبات التطبيقية ( ٣٥ : ٧٣ ) .

## المهارات الأساسية في كرة اليد

وتنقسم إلى



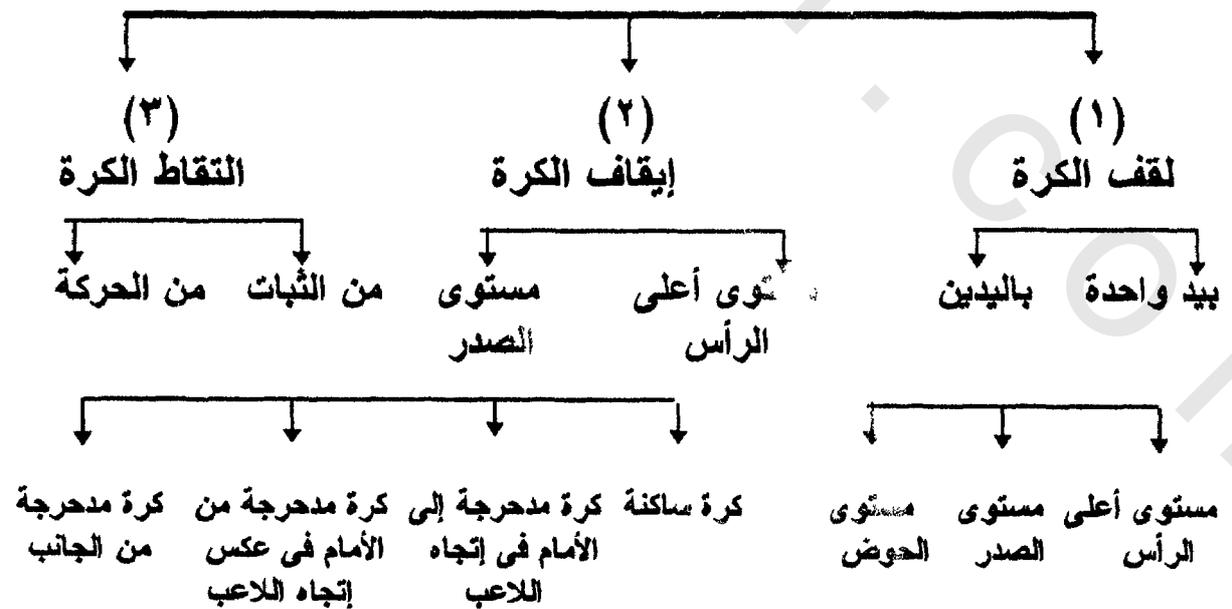
وسوف نستعرض لبعض منها ( المهارات قيد البحث )

أولا : الإستقبال (الإستلام)

هي مهارة ملازمة لمهارة التميرير ولا يمكن الفصل بينهما إلا للدراسة والتعليم ويشمل إستقبال الكرة : مهارة اللقف ، الإيقاف ، الإلتقاط

### الإستقبال (الإستلام)

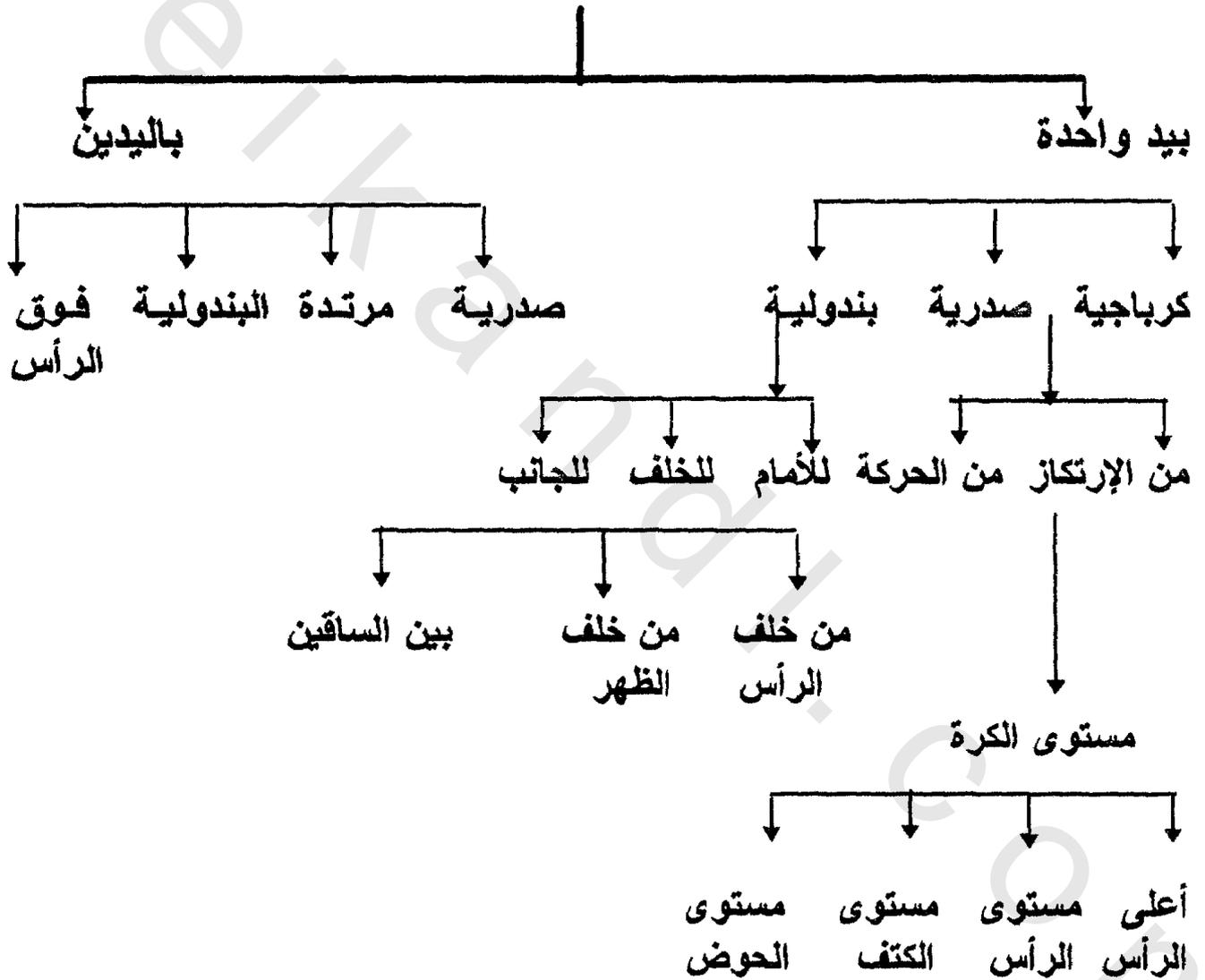
وتنقسم مهارة الإستقبال إلى



## ثانيا : التمرير والاستلام

هو وسيلة إنتقال الكرة عبر حدود الملعب وبين اللاعبين بهدف الوصول لأفضل مكان يمكن فيه تحقيق وإحراز هدف ويقال أن الفريق الذي يجيد مهارة التمرير يعد زائدا لالعاب .

### أنواع التمرير

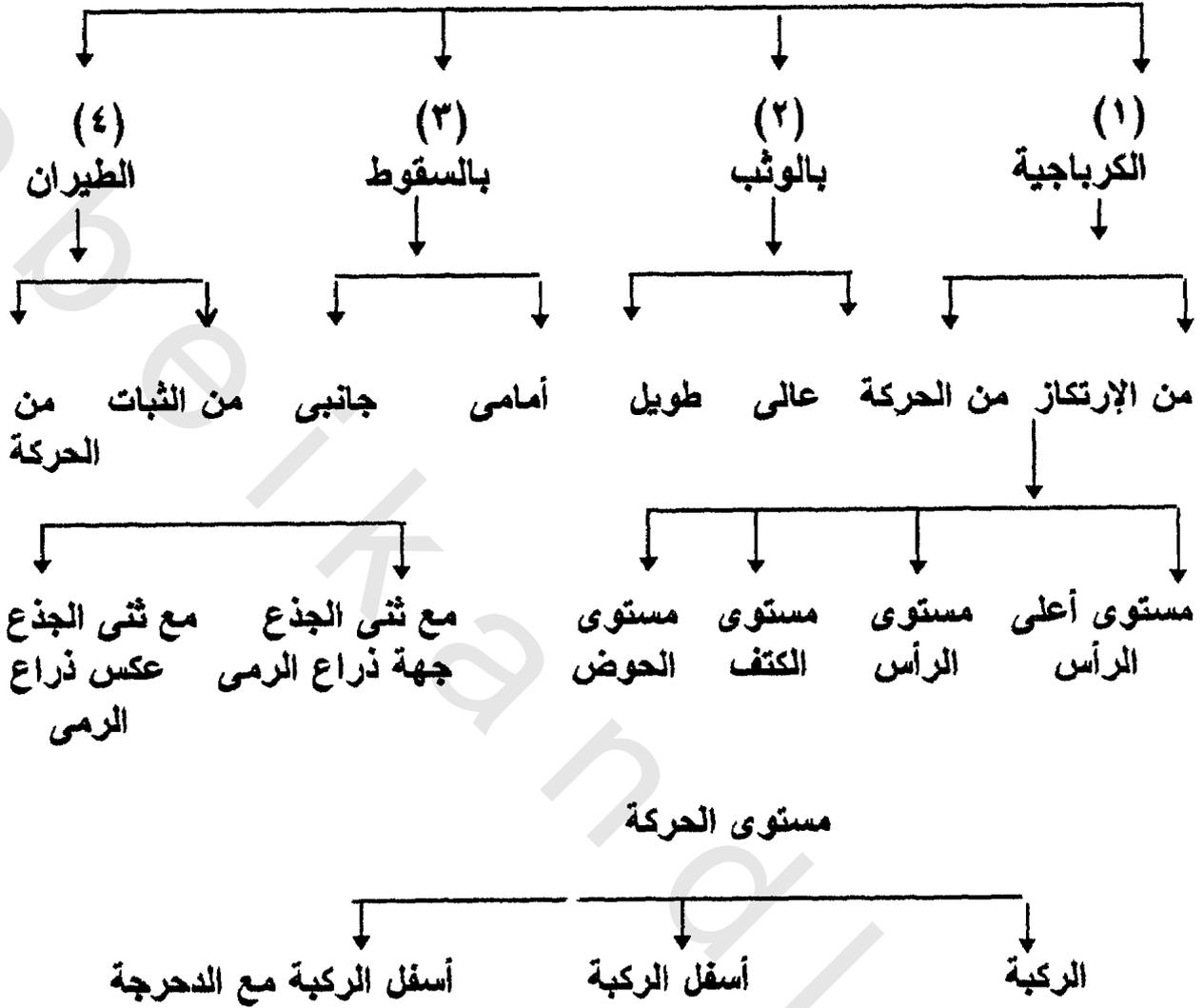


(٢٧ : ٩١ ، ٩٢)

### التصويب

تعد مهارة التصويب من أكثر المهارات جاذبية للاعب والمشاهد وذلك لأنها تضع الحد الفاصل بين النصر والهزيمة .

## أنواع التصويب



(٢٧ : ١١١ - ١١٢)

### \* الإختبار المعرفى

تعمل الإختبارات المعرفية التحريرية على تحديد مستويات الإستيعاب والفهم لمضمون اللعبة ومتغيراتها كذلك توضح مدى فاعلية أسلوب التدريب والتعليم وصلاحيه الطرق المستخدمة فى ذلك كما تعمل على تحديد قدرات الأفراد الفعلية وقابليتها للتقدم فى مستويات التعلم ، فمن الأهمية إكتساب الطالبات النواحي المعرفية الأساسية الخاصة بالجانب الذى يتم تعلمه لهن سواء كان مهارات أو خطط أو قانون فليس من المعقول أن يمارس الفرد نشاط أو يتقنه دون ذخيرة من المعارف تساعده على ذلك ، والجانب المعرفى قد يكون البعد الحاسم الذى يفرق بين لاعب وآخر حيث أن لابد أن يكون الفرد الرياضى يجمع بين الممارسة والمعرفة (٣٣ : ٢٥٥).

\* خطوات بناء الإختبار المعرفى

- ذكرت " رمزية الغريب " أن خطوات تصميم الإختبار المعرفى هى :
- ١ - تحديد الغرض من الإختبار .
  - ٢ - تحديد أهداف الإختبار .
  - ٣ - التفكير فى الأوزان المختلفة التى يجب أن تعطى للموضوعات التى يتناولها الإختبار .
  - ٤ - تحديد زمن الإختبار وطوله .
  - ٥ - كتابة مفردات الإختبار .
  - ٦ - عمل تعليمات الإختبار .
  - ٧ - عمل خطة تصحيح الإختبار .
  - ٨ - تجربة الإختبار تجربة مبدئية .
  - ٩ - إختيار مايتطلبه الإختبار من عمليات إحصائية .
  - ١٠ - قياس ثبات الإختبار .
  - ١١ - قياس صدق الإختبار

( ١٠ : ٥٩٥ - ٥٩٧ )

وذكر صفوت فرج خطوات بناء الإختبار فى النقاط المعرفى التاليه :

- ١ - تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسيه من الإختبار .
- ٢ - تقرير محك أو معيار الدرجة .
- ٣ - ترجمة المفاهيم أو الأهداف إلى خصائص محددة .
- ٤ - تصميم بنود مناسبة تعبر عن هذه الخصائص .
- ٥ - إختيار مستوى الصدق للبنود .
- ٦ - أعداد الإختبار للإستخدام .
- ٧ - تقنين الإختبار ( ١٤ : ١٣٥ ، ١٣٦ )

وذكر " عباس محمود عوض " أن خطوات بناء الإختبار المعرفى هى :

- ١ - تحديد هدف الإختبار .
- ٢ - تحديد محتوى الإختبار .
- ٣ - وضع أسئلة الإختبار .
- ٤ - تنظيم الأسئلة وترتيبها .
- ٥ - تعليمات الإختبار .
- ٦ - إعداد مفاتيح لأسئلة الإختبار

( ١٥ : ٦٧ ، ٦٨ )

## ثانيا : الدراسات السابقة

لحدثة موضوع البحث فى مجال التربية الرياضية فقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات المشابهة العربية والاجنبية التى استخدمت اسلوب التعلم بالاكشاف الموجه للتعليم فى مجالات العلوم والرياضيات والطبيعة والتاريخ (٣ ، ٤ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣) للوقوف على ماهية التعلم بالاكشاف الموجه وكيفية استخدامه فى التعلم ولعدم حداثة هذه الدراسات فقد اشرت الباحثة الاكتفاء هنا بعرض للدراسات السابقة فى مجال التربية الرياضية مرتبة ترتيبيا تصاعديا وفقا لسنوات الاجراء .

قامت عفاف عبدالرحمن زهران عام (١٩٨٧) (١٦) بدراسة بعنوان "اثر التعلم بالاكشاف والتعلم بالتلقى على اتجاهات الطالبات المعرفى وادائهن المهارى للرقص الاغريقى" .

### هدف البحث

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر طريقة التدريس (بالاكشاف والتلقى ) على بعض مهارات الرقص الاغريقى من خلال مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى على اتجاهات الطالبات فى الرقص الاغريقى .

### المنهج المستخدم

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد قسمت العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة مستعنية بطريقة المجموعات المتكافئة والقياس البعدى .

### عينة البحث

تم اختيار افراد العينة بطريقة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية المقيدات عام ٨٤/٨٥ وكان قوامها (٨٠) طالبة .

### ادوات البحث

- القياسات الانثروبومترية
- اختبارات مهارية

## - إختبار معرفى

### نتائج البحث

أشارت نتائج هذا البحث إلى :

١ - وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التى تعلمت بطريقة الإكتشاف والمجموعة الضابطة التى تعلمت بطريقة التلقى لصالح مجموعة الإكتشاف .

٢ - وقد وجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعتين فى التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية التى تعلمت بالإكتشاف وقد أدى التعلم بالإكتشاف إلى تعلم المهارات بصورة أحسن وأسرع من الطريقة التقليدية .

قامت نجوى محمد إبراهيم ونادية رشاد داود عام (١٩٩٢م) (٣٧) بدراسة بعنوان " تأثير إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه فى تدريس مسابقة دفع الجلة على التحصيل المعرفى والمستوى الرقى لتلميذات الصف الثانى الإعدادى " .

### هدف البحث

يهدف هذا البحث التعرف على تأثير إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه فى تدريس مسابقة دفع الجلة فى التحصيل المعرفى والمستوى الرقى .

### منهج البحث

إتبع الباحثان المنهج التجريبى لملائمته لطبيعة هذا البحث بإستخدام القياس القبلى والبعدى للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

### عينة البحث

إختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلميذات الصف الثانى الإعدادى وكان قوامها (٨٠) تلميذة ، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تتعلم بطريقة الإكتشاف والأخرى ضابطة وتتعلم بالطريقة التقليدية .

## أدوات البحث

- أ - القياسات الإنثروبومترية
- ب - إختبارات مهارية
- ج - إختبار معرفي

## نتائج البحث

أشارت النتائج إلى :

- ١ - وجود فروق دالة إحصائية فى التحصيل المعرفى لمعرفة دفع الجلة بين المجموعتين لصالح المجموعة التى تعلمت بإسلوب الإكتشاف الموجه .
- ٢ - المجموعة التى تعلمت بإسلوب الإكتشاف الموجه حققت تقدماً أكثر من المجموعة التى تعلمت بالإسلوب التقليدى .

قامت هبة عبدالعظيم عام (١٩٩٢) (٣٩) بدراسة بعنوان "أثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية فى التربية الرياضية على معدل النمو فى التحصيل والإدراك الحركى لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى".

## هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية مقترحة بإستخدام الطرق المباشرة وغير المباشرة لتدريس وحدة دراسية تشمل الكرة الطائرة والعباب القوى وجمباز على معدل النمو فى التحصيل العملى والمعرفى والإدراك الحركى .

## منهج البحث

إتبعت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث بإستخدام القياس القبلى والبعدى للمجموعتين .

## عينة البحث

إختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى وقد قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

### أدوات البحث : وتشمل على

- أ - قياسات إنثروبومترية
- ب - إختبار معرفي
- ج - إختبارات مهارية وتشمل ( جمباز ، ألعاب قوى ، كرة طائرة).
- د - إختبارات الإدراك الحركي .

### نتائج البحث

#### أشارت نتائج البحث إلى :

- أن كل من طريقة التلقى والإستراتيجية المقترحة قد حققت تقدما في التحصيل الحركي لمهارتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة وبعض مهارات الجمباز .

بينما كان التلقى أكثر تقدما في التحصيل الحركي لمهارتي الحجلة والحجلة والخطوة معا .

قامت نوال إبراهيم شلتوت عام (١٩٩٣م) (٣٨) بدراسة بعنوان "فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بالإكتشاف لوحدة دراسية بدرس التربية البدنية على تنمية بعض القدرات والمهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية".

### هدف البحث

يهدف هذا البحث للتعرف على مدى فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بالإكتشاف الموجه على بعض المهارات الحركية .

### منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

### عينة البحث

إختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من بين تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وقد قسمت العينة إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة .

## أدوات البحث

- أ - قياسات إنثروبومترية
- ب - إختبارات بدنية ومهارية

## نتائج البحث

أسفرت النتائج على :

وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة الإكتشاف .

## التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الهدف والعينة والمنهج والإسلوب الإحصائي المستخدم .

### ١ - الهدف

استهدفت الدراسات المشابهة والسابقة التي إستطاعت أن تحصل عليها الباحثة عن الإكتشاف الموجه سواء في الدراسات النظرية والعملية العربية منها والأجنبية ( ٣ ، ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ) التعرف على تأثير إستخدام الإكتشاف الموجه ومقارنة ذلك بما يتبع من طرق تقليدية في المدارس والجامعات إلى جانب الإستفادة من إستخدام إسلوب الإكتشاف الموجه في تحقيق الأهداف التربوية ( البدنية والمهارية والمعرفية ) في بعض الأنشطة الرياضية مثل [ الجمباز والعباب القوى والرقص الأغريقي ] وقد أطلعت الباحثة على هذه الأبحاث والدراسات لتحديد أهداف البحث الحالي بشكل علمي .

### ٢ - العينة

شملت عينات الدراسات السابقة المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية وذلك أختارت الباحثة عينة بحثها من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة .

### ٣ - المنهج المستخدم

أنفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بإعتباره أنسب المناهج العلمية التي طبقت في الإكتشاف الموجه في المجال الرياضي والمجال التربوي .

ولقد أفاد ذلك الباحثة في إختيار المنهج التجريبي ووجهها إختيار أدوات جمع البيانات سواء إختبارات للقدرات العقلية أو الصفات البدنية والنواحي المعرفية والمهارات الحركية وتحديد المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي .

### ٤ - الإكتشاف الموجه

من الدراسات السابقة لاحظت الباحثة من خلال ما أستطاعت أن تحصل عليه من دراسات سابقة ، أن معظم الدراسات إستخدمت الإكتشاف الموجه مقارنة بالطريقة التقليدية ، وأن الدراسات الخاصة بالتربية الرياضية أستخدمت طريقة الإكتشاف في بعض المجالات الرياضية مثل (العاب القوى ، الجمباز ، الرقص الأغريقي ...).

لهذا

مما حفز الباحثة لعمل دراسة لمعرفة تأثير استخدام الإكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد كأحدى الألعاب الجماعية .

### ٥ - الإسلوب الإحصائي

أنفقت أغلب الدراسات السابقة التي إستخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعتين على استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار "ت" لدلالة الفروق كوسيلة للمقارنة بين درجات الطلاب وكذلك بين التعلم بالإكتشاف الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية .

مما ساعد الباحثة على تحديد الإسلوب الإحصائي الأمثل لهذا البحث وهو المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار "ت" لدلالة الفروق ونسبة التحسن للوقوف على الفروق بين تأثير استخدام إسلوب التعلم بالإكتشاف والطريقة التقليدية في تعلم المهارات قيد البحث .